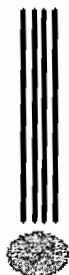


الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

الحذف في قصة موسى مع فرعون في القرآن الكريم وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها في ضوء القواعد التحويلية



محمد عصمت عزت عثمان (*)

مقدمة :

فإن ظاهرة الحذف من الظواهر اللغوية التي تحدث عنها النحاة والبلاغيون وعدها عبد القاهر الجرجاني من شجاعة العربية لم لها من فوائد في الاستعمال اللغوي ،ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتطبيق ظاهرة الحذف على قصة موسى مع فرعون في القرآن الكريم وفي ترجمة أوري روبين العبرية في ضوء القواعد التحويلية للكشف عن صور بناء الجملة في في الآيات موطن الدراسة ،وتمت هذه الدراسة تحت وقوع الحذف في الجمل والتراكيب للتعرف على المواضع التي حُذف فيها الفعل المتمثل في حذف الفعل في أسلوب (النداء والتحذير) ، ثم الحذف الفاعل

(*) باحث دكتوراه بقسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية - كلية دار العلوم -

الحذف في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

، ثم حذف المفعول به ثم حذف الجمل وقسم هذا الجزء إلى حذف جملة الشرط ، وحذف جملة الجواب ، ثم في نهاية البحث خاتمة توضح أهم النتائج التي أسفر عنها البحث ثم قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث في الدراسة

- الحذف -

تعريفه :

يعرف الحذف في اللغة بأنه "الإسقاط"، يقال حذف الشيء حذفاً يعني أسقطه وأزاله، يقول صاحب اللسان في ذلك: "(أذن حذفاء، كأنها حُذفت أي قُطعت، والحذفة القطعة من الثوب... وحذف الشيء إسقاطه، ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة أي: أخذت)"^(١).

"والحذف من أكثر عناصر السبك النحوي شيوعاً حيث يميل الناطقون إلى إسقاط بعض العناصر من الخطاب اعتماداً على فهم المخاطب تارة، ووضوح السياق تارة أخرى"^(٢).

والحذف هو ظاهرة مشتركة في اللغات السامية. حين يميل المتكلم إلى حذف العناصر المكررة أو التي يمكن فهمها من السياق"^(٣).

(الحذف) " من العمليات الكبرى في مجال النحو التحويلي إذ فيه يتم استبعاد مكون من العبارة " ^(٤) ، فقد "يلجأ متكلم اللغة في حديثه اليومي إلى أسلوب الحذف، قصداً للإيجاز والتخلص من التكرار وذلك بإلغاء أحد أجزاء الجملة" ^(٥) (فالحذف) هو عنصر " من عناصر التحويل، نقض للزيادة ... فكما

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

أن الزيادة هي أي زيادة على الجملة التوليدية (النواة) لتحويلها إلى جملة تحويلية لغرض في المعنى، فإن الحذف يعني أي نقص في الجملة النواة التوليدية الاسمية أو الفعلية لغرض في المعنى، وتبقى الجملة تحمل معنى يحسن السكوت عليه ، وتحمل اسمها الذي كان لها قبل أن يجري عليها التحويل ^(٦)، و" لا يكون الحذف على حساب المعنى ويجب أن لا يتأثر به التركيب " ^(٧)، وتشيع ظاهرة الحذف في اللغة العربية لميلها إلى الإيجاز والإختصار، وقد شملت الجوانب اللغوية الثلاثة : التركيبي ، الصرفي، الصوتي، والحذف يصيب العنصر الأساسي في الجملة كما يصيب المكملات ، وهو يقع على أقسام الكلام (حروف، أسماء، وأفعال ، بالإضافة إلى الجمل والتراكيب)، والحذف يقع في البنية السطحية، وبالمقارنة بين البنية السطحية والعميقة نصل إلى العناصر المحذوفة التي يتضح بها المعنى المراد، ويوجد دواعي يضطر المتكلم إلى حذف عنصر أو أكثر من الكلام اعتماداً على قرائن لفظية أو حالية تظهر للمتكلم والسامع ، وهذا ما اشتهر إلى ضرورة وجود دليل على المحذوف ^(٨).

*- أسباب الحذف:-

١- كثرة الاستعمال:-

والحذف لكثرة الاستعمال لا يظهر إلا في الصيغ ، وهو يعترى جزء أو أكثر من أجزاء الكلمة، وهو ما يسمى بالاختطاع ، ويعترى هذا النوع من الحذف الاسماء.

٢- الحذف لطول الكلام :-

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

هذا الحذف لا يقع إلا في التراكيب ، والحذف فيها يقع للتخفيف ويؤدي إلى الإيجاز مثل وقوع الحذف في جملة الصلة ، وجملة الشرط ، وفي سياق العطف^(٩) ، وقد يكون الحذف لأسباب أخرى منها الجهل ، الخوف منه ، شهرته ، رعاية الفاصلة ، المحافظة على السجع^(١٠))

* - أغراض الحذف:-

١ - التخفيف:-

"كثير من الأسباب الخاصة بالحذف يكون الداعي لها التخفيف مثل الحذف لإلقاء الساكنين لصعوبة النطق ، وكثرة الاستعمال يكون وراءها التخفيف".

٢ - الإيجاز والاختصار:-

تظهر قوة هذا الغرض في أن الإيجاز والاختصار يكسب العبارة قوة ويجنبها نقل الاستطالة وترهلها".

٣ - الاتساع:-

وهو نوع من أنواع الإيجاز، ولكنه ينتج عنه نقل الكلمة من حكم إلى حكم ليس لها في الحقيقة، وهذا علي سبيل المجاز".

٤ - التفخيم والتعظيم لما فيه من الإيهام :-

تظهر قوة هذا الغرض في اكتفاءها علي دلالة الحال التي تجعل القارئ يغوص في الأشياء المكثفي بالحال عن ذكرها حتي لا تتعدد فتؤدي إلي الطول والسأمة من تعددها".

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

٥- صيانة المحذوف عن الذكر في مقام تعيين التشريف له :-
قد يفرض الموقف الكلامي علي المتكلم ألا يذكر صيانة له وتشريفاً
له " .

٦- تحقير شأن المحذوف

٧- قصد البيان بعد الإبهام" (١١)

*- شروط الحذف:-

١- وجود الدليل

قال ابن جني الحذف يكون في الاسم والفعل والحرف ولا يتم
الحذف إلا بوجود دليل على المحذوف ، وإلا كان فيه ضرب من التكليف،
وذكر ابن هشام دليل الحذف نوعان ، صناعي وهو الذي يرتبط بالصناعة
النحوية ، وغير صناعي وهو المرتبط بالمقام أو المقال "

٢- ألا يكون الذي يحذف كالجاء:

المقصود بالمحذوف كالجاء هو الفاعل ونائب الفاعل".

٣- ألا يكون المحذوف مؤكداً:

لأن لو كان المحذوف مؤكداً لكان من نقض الغرض الموجود لأن
في التأكيد تطويلاً وفي الحذف اختصاراً.

٤- ألا يؤدي المحذوف إلى اختصار المختصر:

وهذا مرتبط بحذف اسم الفعل لأن في حذفه اختصار للمختصر وهو
الفعل.

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

- ٥- ألا يكون المحذوف عوضاً عن شيء:
- لا يحذف كلمة كانت عوضاً عن كلمة أخرى أى لا يجوز حذف (ما) التي تحل محل كان في المثال (أما أنت زيدا فنطلق).
- ٦- ألا يكون العامل ضعيفاً:
- لا يجوز حذف الجار ولا الجازم ولا الناصب للفعل لا في مواضع قوية فيها الدلالة ، وكثر فيها استعمال تلك العوامل.
- ٧- ألا يؤدي حذفه إلى تهينة العامل للعمل وقطعه عنه.
- ٨- ألا يؤدي حذفه إلى إعمال العامل الضعيف وإهمال العامل القوي في العمل:
- تنقسم العوامل في اللغة العربية إلى قسمين عوامل قوية وعوامل ضعيفة ، فالقوية هي الفعل وما عداه ضعيف^(١٢).
- وفي نهاية الحديث عن الحذف ودوره في بناء الجملة من خلال الكشف عنه في البنية العميقة ، والتي يجري عليها بعض القواعد التحويلية التي تخرج الصورة النهائية للجملة وهي البنية السطحية ، ويمكن تحديد صور الحذف الواردة في قصة موسى مع فرعون في القرآن الكريم والترجمة العبرية لمعانيها للتعرف علي بناء الجملة .
- الحذف في النص القرآني :-

الحذف في القرآن لا ينسب إلي مضمون القرآن ، وإنما ينسب إلي تركيب اللغة ، وذلك بأن اللغة تجعل للجملة العربية أنماطاً تركيبية معينة.^(١٣)

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

وينقسم الحذف في اللغة العربية إلى قسمين:-

١- الحذف في الصيغ ويمكن إطلاق (الحذف الصوتي والصرفي).

٢- الحذف في الجمل (التراكيب).

وستقوم الدراسة بإذن الله على القسم الثاني وهو الخاص بالتراكيب والجمل لأن هذا القسم له علاقة بعنوان البحث من خلال الكشف عن أنواع المحذوفات، وأنواع الجمل، من خلال الكشف عن البنية العميقة لكل نوع من الجمل لأن كل جملة لها من الخصائص والسمات التي تختلف عن سمات وخصائص الجملة الأخرى مطبقاً على هذه الجمل قاعدة الحذف مستعيناً بالقواعد الأخرى لتحويل الجملة من البنية العميقة إلى البنية السطحية، وهي على النحو التالي:-

الحذف في الجمل (التراكيب).

أولاً: الحذف في الجمل الصغرى غير التكميلية:-

*- الحذف في أسلوب النداء:-

ورد في اللغة حذف الفعل وحده وحذف الفعل مع فاعله، فقد يكون الحذف واجب وقد يكون جائز، والحذف الواجب هو حذف جملة النداء (حذف الفعل مع فاعله)، وفي ضوء النظرية التوليدية التحويلية يبدو تقدير النحاه لفعل محذوف نصب المنادي ونابت عنه أحرف النداء يبدو هذا التقدير مقبولاً^(١٤)، وهذا الحذف لفعل النداء لعدة أمور وهي كثرة الاستعمال

الحذف في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

المقتضية للتخفيف والاختصار، والاستغناء بظهور معناه ودلالة حرف النداء عليه وإفادة فائدته ، وقصد التخصيص للإنشاء وظهور الفعل يوهم الإخبار^(١٥) " ولو اعتبرنا البنية السطحية للنداء محولة عن جملة (أنادي) (أدعو) الخبرية يكون التحويل جملة خبرية إلي جملة إنشائية ، وإذا اعتبرنا التحويل من جملة إنشائية غير طلبية فيكون التحويل داخلياً من إنشاء غير طلبي إلي إنشاء طلبي ، وحدث هذا التحويل في تركيب جملة النداء فنجد البنية العميقة لتركيب جملة النداء في مرحلة التراكيب النحوية تتكون من مكونات أساسية وهي :-

- مركب فعلي = فعل + مركب اسمي

- فعل = زمن + فعل (أنادي أو أدعو)

- مركب اسمي = أنا (Ø محذوف)

ثم يتم التحويل للمركب الفعلي بكل مكوناته إلي مركب أداة النداء (يا) أو غيرها عن طريق قاعدة التعويض والإحلال، كما يتم تحويل المركب الاسمي (المفعول به) إلي منادي فتتحول الجملة إلي (يا فلان) وهي البنية السطحية بعد تطبيق قواعد التحويل الخاصة بالنظرية التحويلية^(١٦) في هذه المرحلة ويكون الحذف هنا حذفاً إجبارياً، ويرى العلماء أن أسلوب النداء يجري عليه بعض القواعد التحويلية التي تحولها من البنية العميقة إلي البنية السطحية؛ طبق الدكتور حسام البهنساوي ثلاث قواعد تحويلية في تحليل أسلوب النداء وتحويله من البنية العميقة إلي البنية السطحية (الحذف، الزيادة ،

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

والإحلال والتعويض" ^(١٧)، وذكر الدكتور محمود علي الخولي أن أسلوب النداء يجري عليه ست قواعد تحويلية لتحويله من البنية العميقة إلى البنية السطحية وهذا التحليل فيه إسراف في التحليل" ^(١٨).

وبعد عرض رأي النظرية التوليدية التحويلية في حذف الفعل الخاص بأسلوب النداء وعرض آراء بعض العلماء المعاصرين في المكونات الأساسية لأسلوب النداء الذي تم تحويله من البنية العميقة إلى البنية السطحية عن طريق القواعد التحويلية المتعارف عليها في التحويل للمركبات الاسمية والفعلية في الجمل بأنواعها حسب التقسيم الوارد للجملة من قبل النظرية التوليدية التحويلية، ومن المعروف في هذا الجانب أن تحليل أسلوب النداء من صور الجمل الصغرى غير التكميلية كما صنفها أستاذي الدكتور حسام البهنساوي" ^(١٩)، والجملة الصغرى هي الجملة التي تكون متمماً للجملة الكبرى أي مبتدأ، أو فاعلاً أو خبراً أو مفعولاً به، وتكون الجمل الصغرى هي الجمل الثواني للجملة الكبرى" ^(٢٠)، وبعد هذا العرض نوضح الأنماط التي وردت عليها أساليب النداء في قصة موسى مع فرعون في القرآن الكريم وقد وردت هذا الأنماط في (٣٨) موضعاً، وعلى صور مختلفة، وسأقوم بذكر هذه الصور وسأحلل صورة واحدة من الصور التي وردت عليها صية النداء في قصة موسى مع فرعون وهذه الأنماط علي النحو التالي:-

*- النمط الأول: (أداة نداء + (أي) + هاء التنبيه + نعت)

١- ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ﴾ (القصص ٣٨)

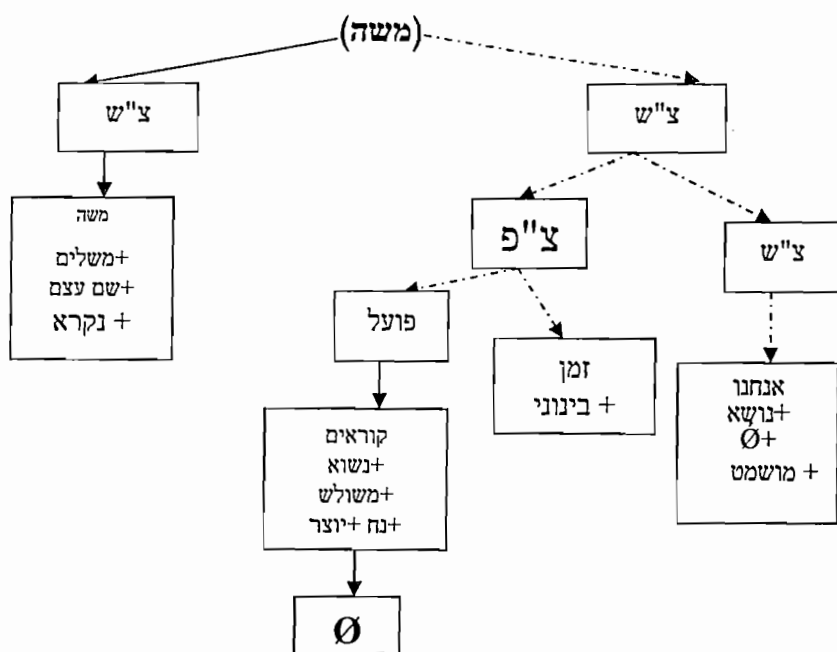
الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

جاء قوله تعالى: " يا موسى " جملة صغرى غير تكميلية، وقد دخلت عليها قاعدتان من قواعد التحويل، وهما.

١- الإحلال أو التعويض: تم إجراء تحولي بالإحلال، حيث حذف المركب الفعلي " أنادي " الكائن في البنية العميقة والواقع موقع المسند، ثم حل محله مركب الأداة (يا)، وهذا التحويل مما تقره قوانين اللغة حسب الاستقراء والتععيد.

٢- الحذف: تم إجراء تحولي بالحذف على المركب الاسمي (أنا) الواقع موقع المسند إليه، وهو أيضا تحويل مما تقره قوانين اللغة

وترجمت في العبرية :-



فكر وإبداع

وردت الجملة في الأصل القرآني جملة صغرى غير تكميلية وقد التزم المترجم في نقل تركيب الجملة مع وقوع الحذف ومراعاة القواعد في التركيب ولكنه حذف المقابل لأداة النداء علي الرغم من وجود مقابل له في العبرية وهو (הא הקראים).

* - حذف الفاعل :-

يقول ابن مالك في ألفيته :-

والفاعل الذي كمر فوعي أتي زيّد منيراً وجهه نعم الفتى

من خلال قول ابن مالك تبين أن الفاعل هو يأتي مرفوعاً دائماً ، ورافعه هو الفعل أو شبيه الفعل وهو ما يعمل عمل الفعل من المشتقات مثل اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم المفعول وغيرها من المشتقات التي تتوفر فيها شروط عملها عمل الفعل ، والفاعل يأتي على أكثر من صوره لأنه يكون عمده في الجملة ولا يحذف إلا لعلّة بلاغية أو نحوية ، فيجوز فيه الحذف إذا وقع فاعلاً للمصدر ، أو يحذف للتخلص من النقاء الساكنين عند التأكيد بالنون ، ويحذف إذا أسند الفعل إلى نائب فاعل ، أو وقع فاعل (أفعل في التعجب) نحو (ما أجمل الكتاب) أو (أسمع بهم وأبصر) فحذف الفاعل في الثانية لوجوده في الأولى ، كما يحذف إذا وقع فاعلاً (قل ، كثر ، ما) إذا اتصل بما الزائدة ، "وإذا حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ، مثل " وأسأل القرية " والمقصود (وأسأل أهل القرية)" (٢١) ، ويحذف عند إقامة البدل مقام الفاعل في الاستثناء المفرغ الذي يحذف منه المستثنى منه ويعرب ب

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

المستثني حسب موقعه في الجملة لأن المستثني منه في الأصل بدلاً نحو (ما قام إلا محمد) فـ(محمد) يعرب (فاعلاً مرفوعاً) والأصل أنه بدل لأن أصل الجملة (ما قام أحدٌ إلا محمد) (٢٢).

وبعد عرض الأسباب التي يحذف فيها الفاعل تبين من خلال هذه الأسباب أن الفاعل عمدة في الجملة أي لا يصح حذفه ، ولكنه يحل محله مركبات اسمية أخرى لها موقع إعرابي آخر فعندما حذف الفاعل حلت هذه المركبات محل الفاعل ، ومن خلال حصر آيات قصة موسى مع فرعون في القرآن الكريم تبين أن الأمثلة التي حذف فيها الفاعل في الموضع الذي أسند فيه الفاعل إلى الفعل المبني للمجهول ، والأمر الثاني هو إحلال المصدر محل الفاعل فيجوز فيه الحذف ، وورد الموضع الأول في أكثر من صورة ، وسأقوم بذكر كل صورة من الصور التي حُذف بها الفاعل ، ثم أقوم بتحليل صورة من هذه الصور، وهي على النحو التالي:-

* - الصورة الأولى: (فعل ماضي مبني للمجهول + نائب فاعل اسم ظاهر)

١- ﴿وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ (١٢٠). الأعراف

٢- ﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُدًّا قَالُوا أَمَنَا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى﴾ (٧٠) طه

* - الصورة الثانية: (فعل ماضي مبني للمجهول + ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل)

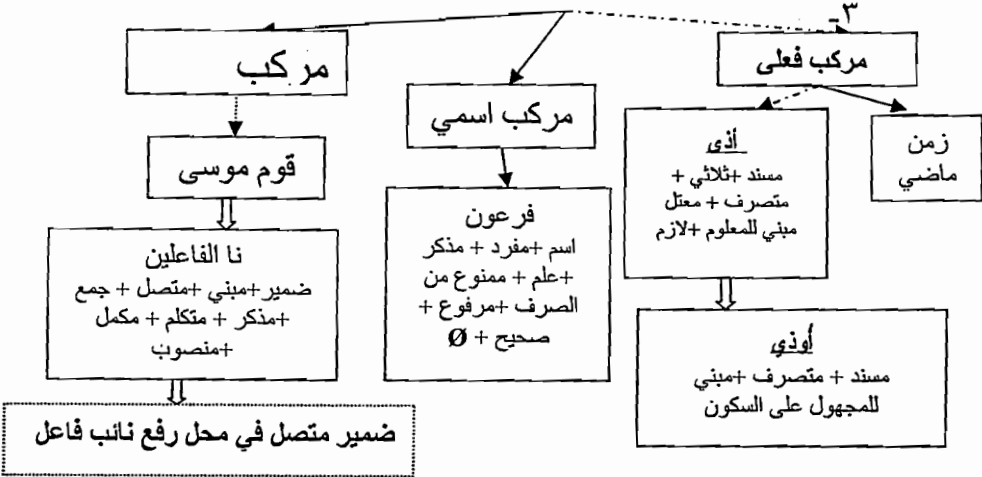
١- ﴿فَغُلِّبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾ (١١٩) الأعراف

الحذف في قصة موسى

فكر وإبداع

مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

٢- ﴿قَالُوا أَوْزَيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَأْتِيَنَا﴾ (١٢٩)



تبين من خلال الرسم السابق صورة من صور حذف الفاعل،
والجملة بسيطة فعلية دخلت عليها بعض القواعد التحويلية التي حولتها من
البنية العميقة إلى البنية السطحية وهذه القواعد وردت على النحو التالي:-
١- الحذف: تم إجراء تحولي بحذف الفاعل وهو (فرعون) لأن الجملة
هنا محولة من ﴿أذى فرعون قوم موسى﴾ إلى ﴿أؤذى قوم
موسى﴾.

الإحلال والتعويض: تم إجراء تحولي بإحلال (المفعول به) محل
الفاعل المحذوف فأصبح المفعول به (نائب فاعل)، كما حل الضمير المتصل
الواقع في الأصل (مفعولاً به) محل الاسم الظاهر (قوم موسى) فأصبح
الضمير (نا) نائباً للفاعل بدلاً من المفعول به لأن الضمير (نا) من الضمائر
التي ترد في محل رفع ونصب وجر كما ذكر ابن مالك في الفيتة

الحذف في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

فكر وإبداع

كاعرف بنا فإننا نلنا المنح

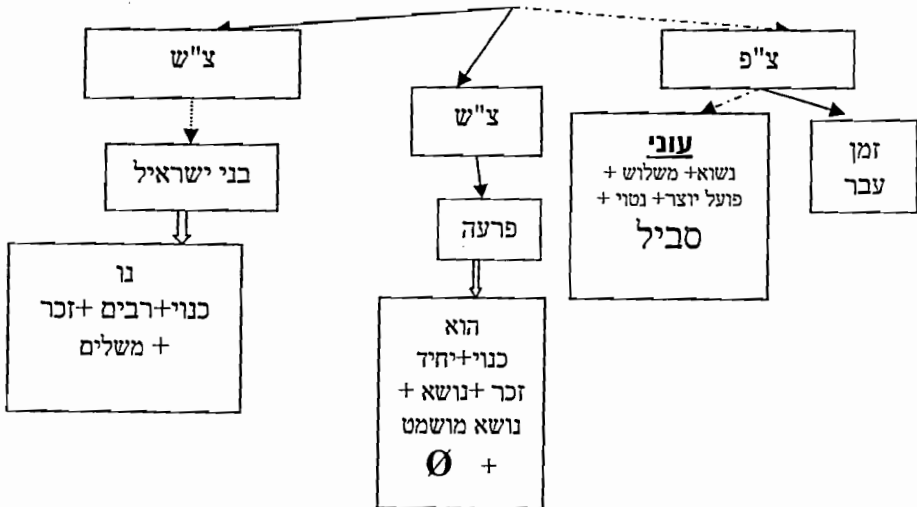
لرفع ونصب وجر(نا)صلح

٢- الإحلال والتعويض : تم إجراء تحويلي بإحلال الضم في فاء الفعل محل الفتح ، والكسر في الثاني محل الفتح ، فتحول الفعل من (أذَى) إلى (أُذِيَ) ←

٣- الإحلال والتعويض : تم إجراء تحويلي بإحلال الواو محل الهمزة في المركب الفعلي (أُذِيَ) لأنه اجتمع (همزتان) في بداية الكلمة الأولى متحركة والثانية ساكنة فقلبت الثانية واواً من جنس حركة الأولى فتحول الفعل من (أُذِيَ) إلى (أُوذِيَ).

*- وترجمت في العبرية على النحو التالي :-

(אמרנו עונינו בטרם תבוא אלינו)



الحذف في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

وردت الجملة في الأصل القرآني جملة بسيطة فعلية دخلت عليها بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلى البنية السطحية ،ونقل المترجم المعنى العبري مضاهي لمعنى الأصل القرآني فجاء بمعنى قوله ﴿ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا ﴾ بالمعنى (אמר עובדינו בטרם תבוא אלינו) وجاء بالمعنى المقابل لقوله (أُوذِينَا) وهو مبني للمجهول وحذف الفاعل وحل المفعول به محل الفاعل فأصبح المفعول نائباً عن الفاعل ،بالمعنى (עובדינו) بمعنى (عذاب ، تعذيب)^(٢٣) والمعنى العام (قالوا عُذِّبنا) وهذا المعنى قريب من معنى الأصل ومتوافق مع ما ورد في التحرير والتتوير من أن الأذى هم ما يؤلم ويحزن من قول أو فعل والمقصد هنا من الأذى أو العذاب هو ما لحق بني اسرائيل من الاستعباد و الأعمال الشاقة في خدمة فرعون وأعدائه^(٢٤)، وهذا المعنى دخلت عليه قاعدتان من القواعد التحويلية وهما قاعدة الحذف المتمثل في حذف الفاعل ، والإحلال والتعويض من إحلال الضمير المتصل (١٦) محل الاسم الظاهر وهو (بني اسرائيل).

- النمط الثاني: لحذف الفاعل هو (إحلال المصدر المؤول محل الفاعل):-

ورد هذا النمط في صورتين في قصة موسى مع فرعون في القرآن الكريم وهما على النحو التالي:-

*- وسيتم تحليل إحدى الصورتين :-

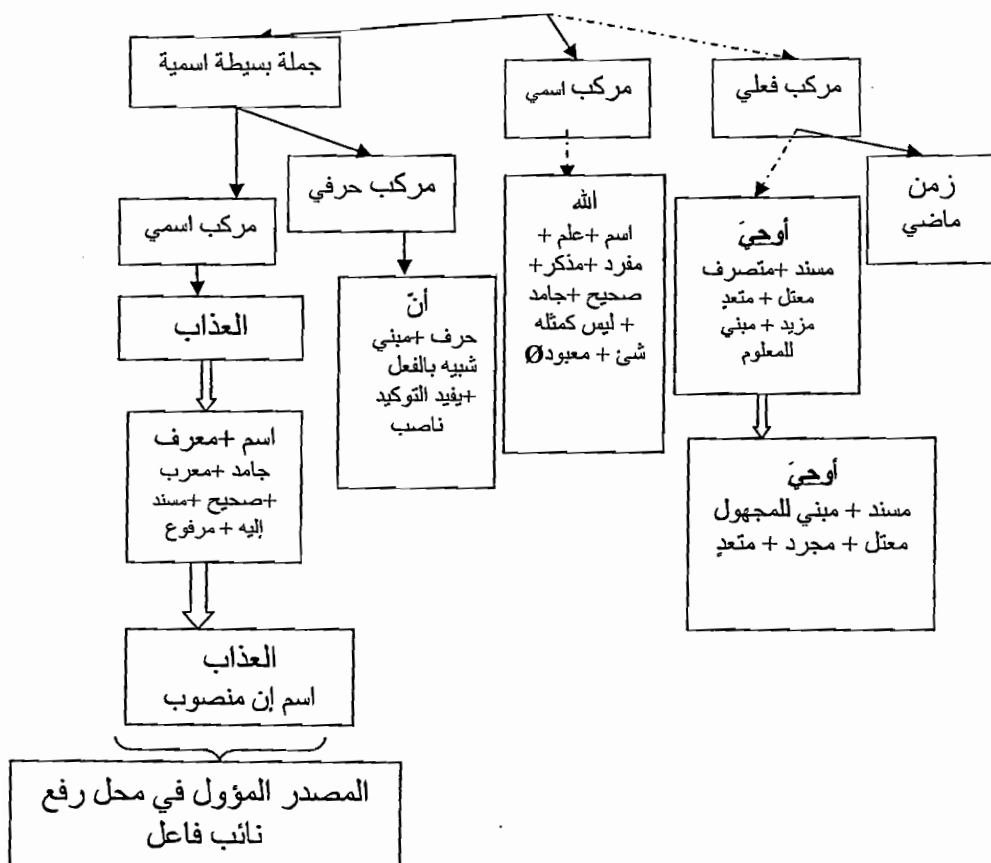
*- الصورة الأولى:(فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل المصدر المؤول)

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى﴾ (٦٦) طه

* - الصورة الثانية: (فعل ماضي مبني للمجهول + نائب فاعل جار ومجرور)

﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ (٤٨)



فكر وإبداع

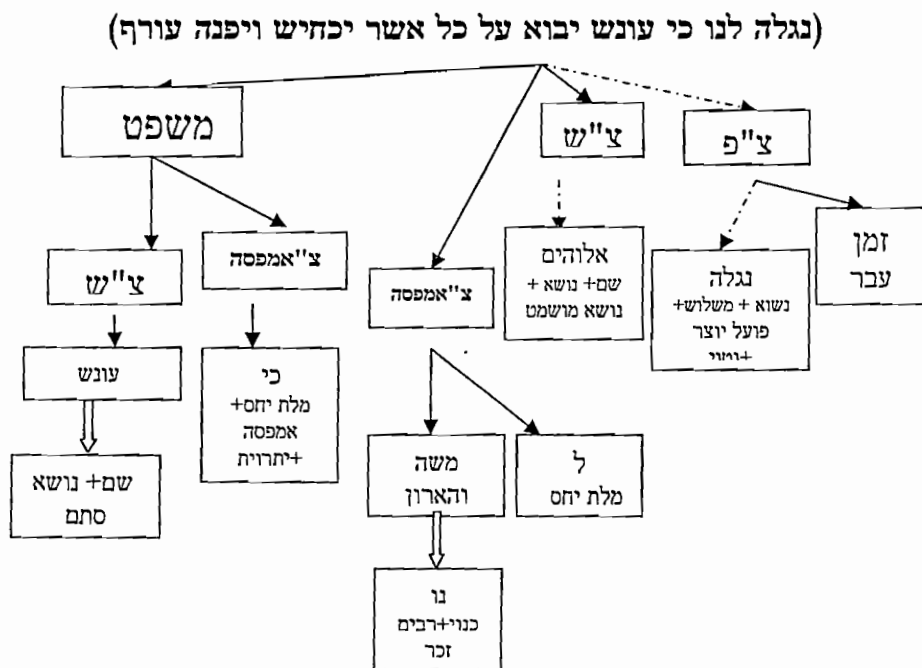
تبيين من خلال ما سبق النمط الثاني لحذف الفعل وإحلال مركب آخر محله وهو (إحلال المصدر المؤول محل الفاعل) وهو في محل رفع ، وهذه الجملة بسيطة فعليه دخلت عليها بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلى البنية السطحية وهذه القواعد على النحو التالي:-

١- الحذف: تم إجراء تحويري بحذف الفاعل لأنه أُسند إلى فعل مبني للمجهول وهو (المولى عز وجل) فتحولت الجملة من (أوحى الله إلينا) إلى ﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ (٤٨).

٢- الإحلال والتعويض: تم إجراء تحويري بإحلال المصدر المؤول محل الفاعل المحذوف وهذا المصدر إعرابه في الأصل (مفعولاً به منصوب)، فحل محل الفاعل فأصبح نائباً للفاعل والأصل (إنَّ العذاب على من كذب وتولى) (٢٥).

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

* - وترجمت على النحو التالي:-



وردت الجملة في الأصل القرآني جملة بسيطة فعلية دخلت عليها بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلى البنية السطحية، والمترجم سار على النمط الوارد في الأصل القرآني من ورود المصدر المؤول محل الفاعل، ومن حيث المقابلات اللفظية نقل المترجم المقابل اللفظي مناسب للأصل القرآني فجاء بالمعنى (נגלה) من الفعل (גלה) بمعنى (كشف، أظهر، أبان) (٢٦).

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

* - حذف المفعول :-

ورد في اللغة أحوال للمفعول به من حيث امتناع الحذف أو جواز الحذف للمفعول به، وتحدث النحاة والبلاغيون عن المفعول به من حيث الحذف خاصة ، فذكر النحاة بعض المواضع التي يمتنع فيها حذف المفعول به وهذه المواضع ذكرها ابن عقيل في شرحه ، وهذه المواضع هي:-

- إذا كان جواباً لسؤال نحو :ضربت زيداً لمن سأل مَنْ ضربت ؟

- إذا كان المفعول به محصوراً مثل (ما ضربت لا زيداً) لأنه لو حذف لأدي إلي خلل في المعنى .

إذا كان المفعول به ضميراً متصل يعود علي اسم سابق ، فلا يجوز حذف الضمير الواقع في محل نصب مفعول به ، لأن حذف الضمير يؤدي إلي وقوع الاسم السابق مفعولاً به وهو في الأصل مبتدأ. (٢٧)

كما ذكر النحاة المواضع التي يمتنع فيها حذف المفعول به ذكروا أيضاً المواضع التي يجوز فيها حذف المفعول به ، وقالوا إن المفعول به يحذف لغرض لفظي ومعنوي ، فمن الأغراض اللفظية التي يحذف من خلالها المفعول به هو تناسب الفواصل القرآنية كما في قوله تعالى (ما ودعك ربك وما قلاك). والأصل (وما قلاك).

كما يحذف المفعول به لغرض لفظي وهو الحذف للإيجاز والاختصار.

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

ومن الأغراض المعنوية ألا يتعلق الغرض به كما في قوله تعالى
(فأما من أعطي واتقى).

- ومن الأغراض المعنوية إرادة التهويل أو للاختصار كما في
قوله (كتب الله لأغلبن أنا ورسلي) والأصل (لأغلبن الكفار) (٢٨).

- وقد يحذف المفعول به إقتصاراً إذا كان الفعل متعدياً لواحد
أو المفعولان أو أحدهما.

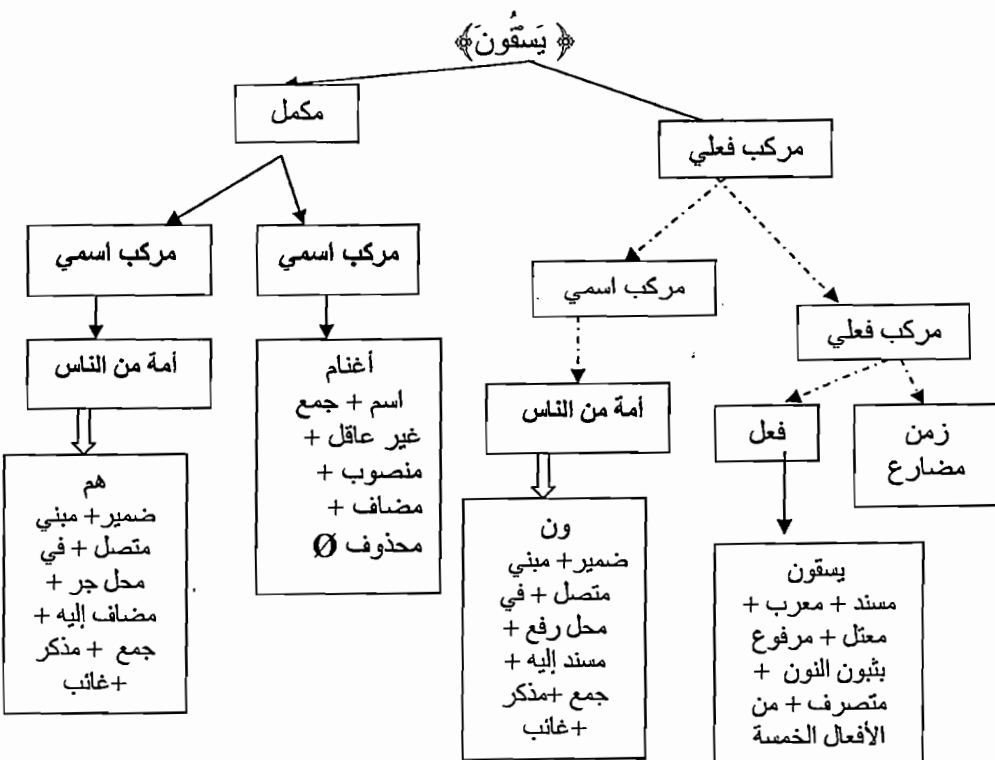
- ويحذف إذا كان غرض المتكلم أن يثبت الفعل للفاعل دون أن
يتعرض للمفعول أو المفعولين ، وفي هذه الحالة يتساوى الفعل
المتعدي بالفعل اللازم (٢٩).

من خلال ذكر المواضع التي يجوز فيها حذف المفعول به تبين أن
من الأغراض التي يحذف بها المفعول به هي الإقتصار والاختصار ولقد
ورد في قصة موسى مع فرعون أمثلة علي هذه الأغراض وهي على النحو
التالي:-

ومن أكثر الآيات التي تمثل هذا الغرض للحذف قوله تعالى ﴿وَلَمَّا
وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ
تَذَوَّدَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِيكَ حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
(٢٣) فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ
فَقِيرٌ﴾ (٢٤) ولقد تحدث بعض البلاغيين عن أوجه الإعجاز القرآني في هذه
الآية الكريمة في حذف المفعول به ومنهم الإمام عبد القاهر الجرجاني الذي

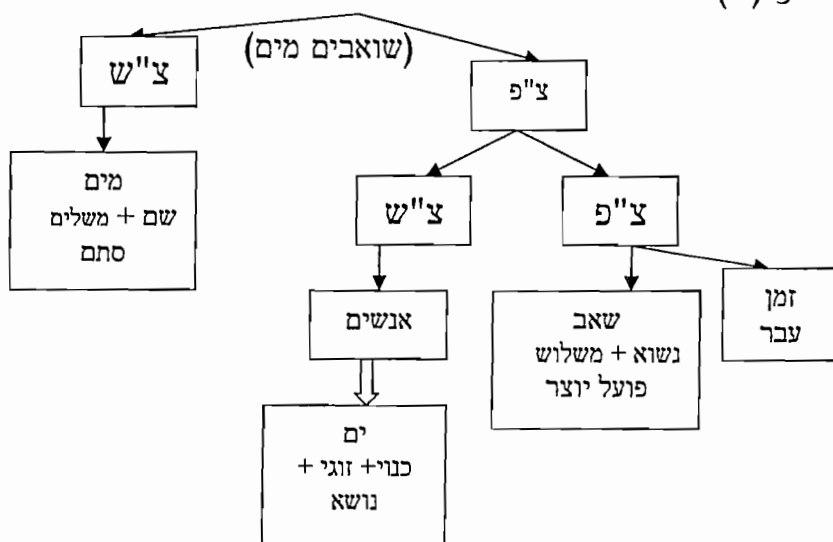
الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

نذكر أن هذه الآية حذف منها المفعول به في أربعة مواضع إذ المعني (وجد عليه أمة من الناس يسقون أغنامهم أو مواشيهم) = (امرائين تذودان) غنمهما = (قالنا لا نسقي) غنمنا = (فسقي لهما) غنمهما. وقال لم تجد في حذف المفعول من الروعة والحسن ما وجدت، إلا لأن في حذفه وترك ذكره فائدة جليلة" (٢٠) وتحليها علي النحو التالي :-



الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

بعد عرض الغرض الأساسي من وراء الحذف وهو الأقتصار في الآية السابقة تبين أن الجمل التي وقع فيها الحذف هي جمل بسيطة فعلية منها ثلاث جمل تتصدر بفعل مضارع وجملة واحدة متصدرة بفعل ماضي (فسقي)، ونجد أن الجملة التي تم تحليلها دخلت عليها بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلى البنية السطحية وهذه القواعد هي قاعدة الحذف المتمثلة في حذف المفعول به لتوفير العناية لإثبات الفعل لفاعله وكان الغرض من ذلك لإثبات أنه كان من الناس سقي ومن المرأتين نود^(٣١).



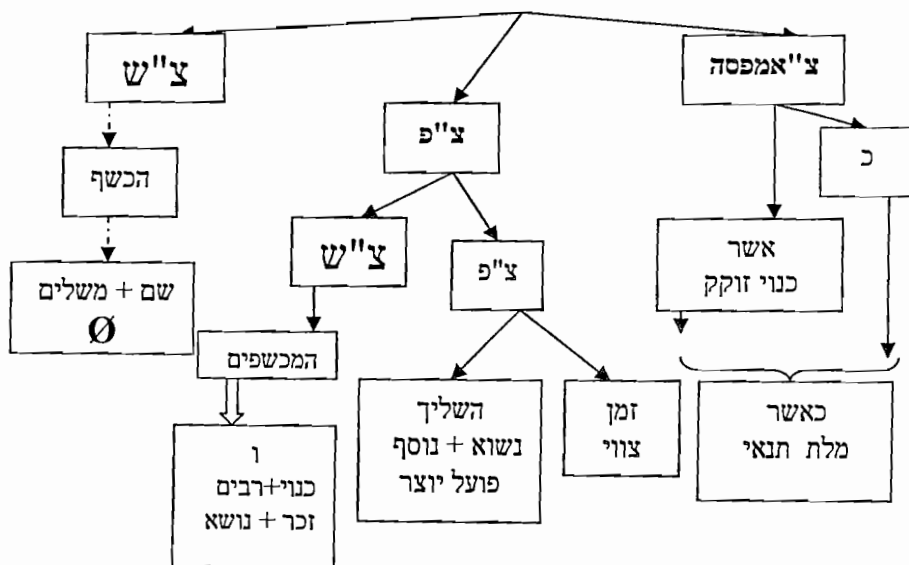
وردت الجملة القرآنية جملة بسيطة فعلية ،ولقد التزم المترجم بنفس التركيب ، ولكنه خالف التركيب في الفعل فجاء بزمان الماضي بدلاً من المضارع فجاء بالمعني(سواבים)من الفعل(שאב) بمعني (غرف ،ضخ ،نهل،

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

من خلال التحليل السابق ظهر تحقيق الغرض من وراء الحذف وهو الإيجاز أو الاختصار المتمثل في حذف المفعول به (المكمل) للجملة الفعلية والحذف هنا لظهور المفعول به وعلمه من خلال السياق وهذا الغرض هو معنوي لا لفظي مفهوم من خلال السياق وهذا الحذف هو (الآت السحر) ("٣٣")، ولقد دخلت علي الجملة بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلي البنية السطحية وهذه القواعد هي الإحلال والتعويض المتمثل في إحلال الضمير المتصل محل الاسم الظاهر.

*- ونجد ترجمتها علي النحو التالي :-

(كأשר השליכו)



وردت الجملة القرآنية جملة تركيبية ربط بين ركنيها أداة الشرط (لما) ولقد سار المترجم علي نفس النمط الوارد في الأصل القرآني فذكر الأداة المقابلة لأداة الشرط (כאשר) وهي المكونه من (أداة النسب + اسم الموصول) كما التزم في الحفاظ علي المكافئ الشكلي من حيث وقوع الحذف في الجملة وهو حذف المكمّل (מלמ הכשר) ، ومن حيث المقابلات اللفظية حافظ المترجم علي المعني فجاء بالمعني المقابل لقوله (القوا) بالمعني العبري (השליכו) بمعني (طرح ، قذف ، إلقاء ، رمي) (٣٤).

* - حذف الجمل :-

تحذف الجمل في اللغة تجنباً للإطالة ولتحقيق غرض الاختصار ، ولذا نجد أن هذا الحذف وقع في أساليب الشرط والقسم والعطف وبعد (إذ) المضافة إلي جملة.

* - حذف جملة الشرط :-

ذكر سيبويه في كتابه حذف جملة الشرط تحت باب (هذا باب من الجزاء ينجزم فيه الفعل) وذكر أن الفعل ينجزم إذا وقع بعد (أمر أو نهي أو دعاء أو تمني أو استفهام أو عرض وهو جواب كما ينجزم (إن تأتيني) وجعلوه معلقاً بالأول غير مستغن عنه إذا أرادوا الجزاء ، وهذه الأشياء فيها معني (إن) ، وذكر أن هذه الأشياء (الأمر والنهي والاستفهام) لا تدل علي معني ولذا وجب تقدير الشرط بعدها (٣٥) "كما يحذف فعل الشرط إذا وقع بعد (إلا) (٣٦) " وبعد ذكر دواعي حذف جملة الشرط تبين في قصة موسى مع

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

فرعون في القرآن الكريم أن السبب الأول للحذف هو الوارد وسيتم تحليل بعض الأمثلة للكشف عن صور بناء الجملة وهي علي النحو التالي:-

تبين من خلال الآيات السابقة والتي تحتوي علي جملة الشرط المحذوف فعلها والمجزومه في جواب الطلب أن أكثر الصور وروداً هي الفعل المضارع المسبوق بأمر أو نهى ،ومن أمثلة الفل المضارع المجزوم في جواب الطلب المسبوق بفعل أمر ويوضع تحت الأنماط الأتية من خلال البنية السطحية الواردة في النص:-

١- (فعل أمر + فاعل مستتر + فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب)

ويأتي هذا النمط على هذه الصورة في البنية العميقة (حرف يفيد الشرط + فعل الشرط مضارع (Ø) + جواب الشرط)

٢- ﴿وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ (١١١) ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ (١١٢) الأعراف

- (الفاء الرابطة لجواب الشرط + أداة استفهام + مستفهم في محل جزم جواب الشرط)

وتأتي على الصورة الأتية (إن شرطية (Ø) + فعل شرط (Ø) + الفاء الرابطة لجواب الشرط + اسم استفهام في محل جواب شرط مقدر)

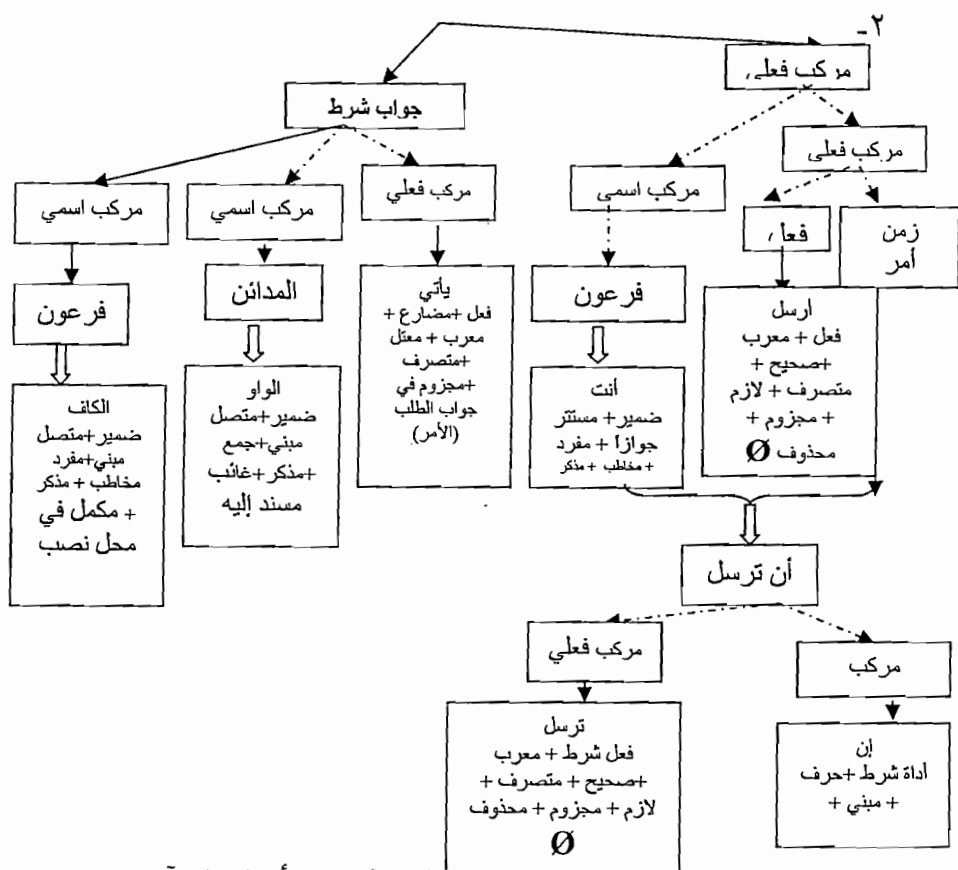
١- ﴿قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى﴾ (٤٩) طه

*- وسيأتي تحليل صورة من هذه الصورة وهي علي النحو التالي :-

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
فكر وإبداع
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

(حرف يفيد الشرط + فعل الشرط مضارع (Ø) + جواب الشرط)

١- ﴿وَأَرْسِلْ.....يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ (١١٢) الأعراف



تبين من خلال ما سبق ان جملة الشرط في الأصل القرآني تنوعت
من حيث البناء فتارة سبقت بصيغة الأمر وتارة سبقت بأداة النهي ، وفي كل
الصيغ حذف فعل الشرط ، وتبين من خلال الجملة السابقة أنها دخلت عليها

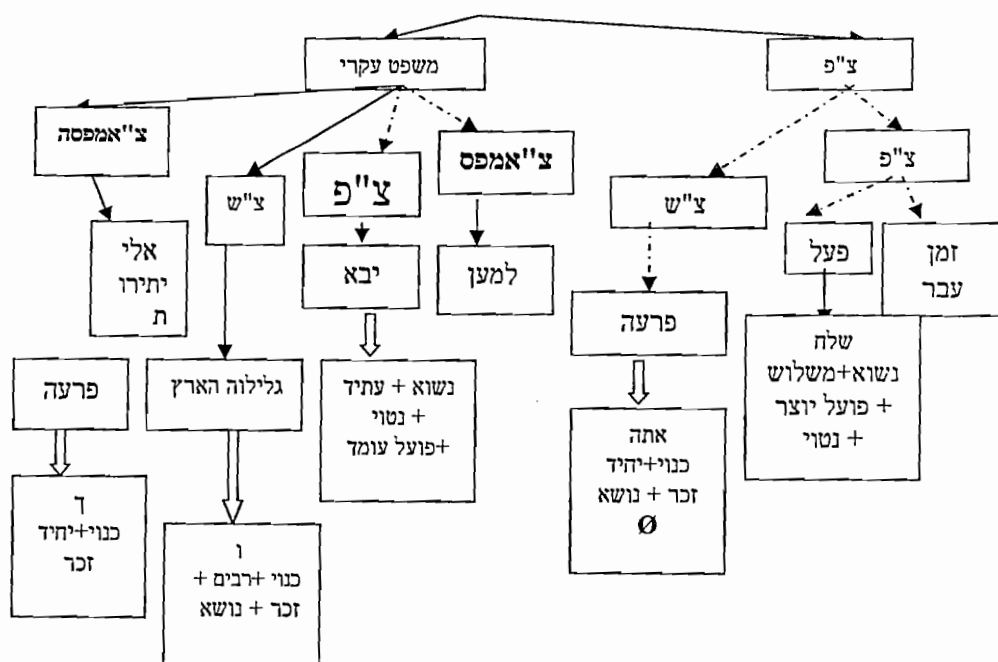
الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

بعض القواعد التحويلية التي حولتها من البنية العميقة إلى البنية السطحية
وهذه القواعد علي النحو التالي :-

١- الحذف :تم إجراء تحويلي علي الجملة بالحذف فحذفت جملة الشرط
المبدوءة بفعل أمر والتقدير (إن ترسل) ← إلى (أرسل).

٢- الإحلال والتعويض : تم جراء تحويلي بتحويل حالة الإعراب للفعل
(يأتوك) من حالة الرفع إلي حالة الجزم في جواب الطلب وهو
مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، كما تم إجراء تحويلي
بإحلال الضمائر المتصلة محل الاسم الظاهر .

(שלח פוקדים למען יביאו אליך)



الحذف في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

وردت الجملة في الأصل القرآني جملة تركيبية مكونة من جملتين ، ومتصدرة بفعل طلبي(أمر) والذي نتج عنه جزم الفعل المضارع في الجملة الثانية في جواب الطلب بفعل محذوف، والمترجم التزم في ذكر جملتين ولكنه تصرف في الترجمة عند نقل المعني فلم يحافظ علي الزمن الذي ذكر فيه الفعل فنقل فعل الأمر بالفعل الماضي وقام بزيادة المركب الاسمي ليناسب الفعل الذي ذكره ، كما زاد المركب الدال علي التعليل وهو(למה) ، ونقل الفعل المتعدي الوارد في الأصل القرآني بالفعل اللازم فجاء بالتركيب (ביארו לך) بمعني(كي يأتوا إليك) والمترجم بهذا التركيب لم يحافظ علي المكافئ الشكلي للنص، أما من حيث المقابلات اللفظية فهي مناسبة لمعاني القرآن الكريم فجاء بالمعني(של) بمعني(أرسل) ، بعث ، أنفذ، أوجه، نقل)(^{٣٧})، وجاء بالفعل المقابل لقوله(يأتوك) بالمعني(ביא) من (בא) بمعني(أت ، مقبل، لاحق ،تال)(^{٣٨}) .

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

الخاتمة :

١- تبين من خلال الدراسة ورود قاعدة الحذف في (٧٠) موضع بنسبة (٧٠.٢٣%) من إجمالي المواضع التي ذكرت فيها القواعد التحويلية ، ووردت قاعدة (الإحلال والتعويض) في (١٩) بنسبة (٢٢.٦١%) موضع ، ثم قاعدة الزيادة في (٦) مواضع بنسبة (٧.١٤%).

٢- تبين من خلال الدراسة أن حذف فعل النداء أكثر المحذوفات وروداً فوق الحذف في (٢٥) موضع في قصة موسى مع فرعون بنسبة (٣٥.٧١%) ، يليه حذف جملة الشرط (فعل الشرط) في (١٣) مواضع بنسبة (١٨.٥٧%) يليه حذف (الفاعل + جواب الشرط) في (١٠) مواضع بنسبة (١٤.٢٨%) يليه المفعول به في (٨) مواضع بنسبة (١١.٤٢%) ، يليه حذف جواب الشرط في حالة اجتماع الشرط والقسم في موضعين بنسبة (٢.٨٥%) ، يليه حذف (فعل القول والتحذير) في موضع واحد بنسبة (١.٤٢%).

٣- تبين من خلال الدراسة قيام المترجم بحذف الأداة الدالة على النداء على الرغم من وجود المقابل العبري لها ، وهذا يدل على مطابقة اللغتين العبرية والعربية في جواز حذف أداة النداء إذا كان المنادى علم شخصي أو نكرة مقصودة ، ومثال ذلك في الترجمة فذكر المقابل لقوله (ياموسى) بالمعنى العبري (יִמּוֹשֶׁה)، ونقل المقابل لقوله تعالى

الحذف في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

على لسان ابنتي شعيب في سورة القصص ﴿يَا أَبَتِ﴾ (٢٦) بالمعني
(٢٨).

٤- تبين من خلال الدراسة أن جملة النداء تجري عليها قاعدتان من
قواعد التحويل وهما قاعدة الحذف والإحلال والتعويض، وهما من
القواعد الأساسية لجملة النداء ولا تطبق قاعدة الزيادة إلا في موضع
واحد وهو المتمثل في قوله تعالى ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ﴾
(الزخرف ٤٩) وهو زيادة (هاء التثنية).

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

الهوامش :

- لسان العرب:: مادة [حذف] ٤٠/٩
- عبد الحميد أحمد محمد عبد الواحد : التماسك النصي في شعر الزبيدي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، كلية دار العلوم ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥٨
- د/ عبده الراجحي ، النحو العربي والدرس الحديث ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٩ ، ص ١٤٩
- Adictionary of Linguistics and Phonetics 4th edition P: 108.
- Discovering grammar An Introduction to English Sentence Structure p11
- د/ خليل أحمد عمايرة - في نحو اللغة وتراكيبها ، جدة ١٩٨٤ ، ص ١٣٤.
- الالسنية العربية، ص ٨١ ؛ وينظر : نوزاد حسن أحمد ، المنهج الوصفي في كتاب سيبويه ، جامعة قاروقس ، موقع مكتبة المدينة ، ص ٢٣٢.
- د/ نادية رمضان النجار ، الدلالة التركيبية بين النظرية والتطبيق سورة يوسف أنموذجاً، مجلة علوم اللغة ، م ١١ ، عدد ٣ ، عام ٢٠٠٨ ، ص ١٨
- د/ طاهر سليمان حمودة ، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي الحديث ، الدار الجامعية ، ١٩٩٨ ، ص ٤١-٤٣

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

- الحذف في شعر المتنبي : إعداد / زهير محمد عقاب العرود ، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، اليرموك ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤
- د/ طاهر سليمان حمودة ، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي الحديث ، الدار الجامعية ، ١٩٩٨ ، ص ٩٩-١٠٧
- أ. بو شعيب برامو ، ظاهرة الحذف في النحو العربي محاولة للفهم ، ، مجلة عالم الفكر ، العدد ٣ ، المجلد ٣٤ ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٧-٤٩ ، وانظر ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي الحديث ، ص ١٣٨-١٥٠
- د/ تمام حسان: التبيان في روائع القرآن، ٢/ ١٠٩
- د/ طاهر سليمان : ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ، ص ٢٥٥
- د/ إبراهيم حسن إبراهيم ، أسرار النداء في لغة القرآن الكريم ، مطبعة الفجالة الجديدة ، ص ٣١
- غريب محمد نايف ، أساليب النداء في شعر رثاء شهداء انتفاضة الأقصى (دراسة وصفية تحليلية)، كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية ، ٢٠١٠ ، ص ١٥٨ ، ١٥٩
- أ.د/ حسام البهنساوي ، القواعد التحويلية في ديوان حاتم الطائي ، مكتبة الثقافة الدينية ، مصر ، ص ٢٠٢

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

- د/ حمدان رضوان أبو عاصي، تركيب أسلوب النداء في العربية (دراسة وصفية تحليلية في ضوء القواعد التوليدية) مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السادس عشر العدد الأول، ٢٠٠٨، ص ١٩
- القواعد التحويلية في ديوان حاتم الطائي، ص ١٠٤
- د/ فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار القلم العربي بحلب، ط ٥، ١٩٨٩، ص ٢٥
- ورد هذا التركيب في سورتي (غافر ٢٩، ٣٨) والذخرف (٥١)
- ورد هذا التركيب في السور الأتية (الأعراف ١٠٤) (الأسراء ١٠٢)
- ورد هذا التركيب في السور الأتية (الأعراف ١١٥، ١٣٤) (الأسراء ١٠١) (طه ١١، ١٧، ١٩، ٣٦، ٤٠، ٤٩، ٥٧، ٦٥) (القصص ١٩، ٢٠، ٣٠، ٣١).
- د/ طاهر سليمان حموده، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، ص ٢٥٥
- دليل السالك في شرح ألفية بن مالك، ج ٢، ٣٠١
- ذكر أن قوله (ويلكم) يجوز أن تكون مفعولاً به لفعل محذوف علي سبيل فعل الإغراء تقديره (ألزمك الله)، وذكر أن (ويلكم) أن تكون مفعولاً مطلق نائب عن المصدر، وقيل علي إضمار حذف حرف النداء تقديره (يا ويلتاه)، انظر الجدول في إعراب القرآن وصرفه، مجلد ٨، ج ١٦ ص ٣٨٤، وانظر التحرير والتنوير، ج ١٦/ ٢٣١

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

- 1720 ע'מ' שג"ב: ע' שאב -
- الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير ، ٤٨/٩
- 437 ע'מ' שג"ב: ע' השלכה -
- סיביוע ، الكتاب ، ج ٣ / ص ٩٣ ، ٩٤
- عبد الله بن صالح الفوزان ، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، ج ٣ / ٦٣
- 1792 ע'מ' שלח ע' שג"ב: -
- 136 ע'מ' שג"ב: ע' בא -
- د/ طاهر سليمان حموده ، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ، ص ٢٨٦
- عبد الله صالح الفوزان ، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، ج ٣ / ٦٢
- عبد الله بن صالح الفوزان ، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، ج ٣ / ص ٦٤ ، ٦٥ ، انظر ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ، ص ٢٨٧
- يمكن وضع هذه الآية تحت (حذف جملة القسم) وحلول اللام الموطئة للقسم محلها.
- سميت موطئة لأنها مهدت الجواب للقسم ، وسميت مؤذنة لأنها تؤذن بأن الجواب بعدها تبني علي الجواب قبلها. انظر ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي الحديث ، ص ٢٧٩
- א . אבן שושן : ע' אמנם ע"מ" 30- ד שג"ב: ע' אמנם - ע' אכן -
- 112 ע'מ' שג"ב: ע'עג -

الحذف في قصة موسى

مع فرعون في القرآن الكريم

فكر وإبداع

وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها

في ضوء القواعد التحويلية

المصادر والمراجع :

١. الألوسى: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، دار إحياء التراث (بيروت).
٢. إبراهيم حسن إبراهيم(دكتور): أسرار النداء في لغة القرآن الكريم ، مطبعة الفجالة الجديدة.
٣. ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر بيروت لبنان، ط٣، ١٩٩٤.
٤. تمام حسان (دكتور): البيان في روائع القرآن، عالم الكتب ، ٢٠٠٠م.
٥. حسام البهنساوي (دكتور): القواعد التحويلية في ديوان حاتم الطائي ، مكتبة الثقافة الدينية ، مصر.
٦. خليل أحمد عميرة (دكتور)- فى نحو اللغة وتراكيبها ، جدة ١٩٨٤.
٧. سيبويه :الكتاب ، تحقيق ،عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٣، ج٢.
٨. طاهر سليمان حمودة (دكتور): ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية، ١٩٩٩.
٩. الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، ١٨٨٤.
١٠. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز ، تعليق محمود محمد شاكر ، مكتبة الأسرة ٢٠٠٠.
١١. عبده الراجحي(دكتور) ، النحو العربي والدرس الحديث، دار النهضة العربية ، ١٩٧٩.

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

١٢. غريب محمد نايف ،أساليب النداء في شعر رثاء شهداء انتفاضة الأقصى (دراسة وصفية تحليلية)،كلية الآداب ،الجامعة الإسلامية ، ٢٠١٠.

١٣. فخر الدين قباوه(دكتور): إعراب الجمل وأشباه الجمل ،دار القلم العربي ، بحلب، ط٥، ١٩٨٩.

١٤. محمود صافي ،مراجعة :ليلى الحمصي :الجدول في إعراب القرآن الكريم ، مؤسسة الإيمان ، دار الرشيد ،دمشق ،بيروت .

١٥. نوزاد حسن أحمد(دكتور) ،المنهج الوصفي في كتاب سيبويه ،جامعة قارقوس ، موقع مكتبة المدينة. .

١٦. زهير محمد عقاب العرود: الحذف في شعر المتنبي، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، اليرموك ، ٢٠٠٥.

١٧. عبد الحميد أحمد محمد عبد الواحد : التماسك النصي في شعر الزبيري ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، كلية دار العلوم ، ٢٠٠٧.

* - الرسائل العلمية :-

١٨. زهير محمد عقاب العرود: الحذف في شعر المتنبي، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، اليرموك ، ٢٠٠٥.

١٩. عبد الحميد أحمد محمد عبد الواحد : التماسك النصي في شعر الزبيري ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، كلية دار العلوم ، ٢٠٠٧.

الحذف في قصة موسى
مع فرعون في القرآن الكريم
وترجمة (أوري روبين) العبرية لمعانيها
في ضوء القواعد التحويلية

* - المجلات العلمية والدوريات.

٢٠. أ. بو شعيب برامو، ظاهرة الحذف في النحو العربي محاولة للفهم،،

مجلة عالم الفكر، ٢٠٠٦، العدد ٣، المجلد ٣٤.

٢١. حمدان رضوان أبو عاصي (دكتور): تركيب أسلوب النداء في

العربية (دراسة وصفية تحليلية في ضوء القواعد التوليدية) مجلة

الجامعة الإسلامية، المجلد السادس عشر، العدد الأول.

٢٢. نادية رمضان النجار (دكتور) الدلالة التركيبية بين النظرية والتطبيق

سورة يوسف أنموذجاً، مجلة علوم اللغة، م ١١، عدد ٣، عام ٢٠٠٨.

* - المراجع العبرية :-

23. אהרון אבן שושן : המלון העברי המרוכז . הוצאת קרית ספר .
ירושלים 1993.

24. אורי רובין : הקוראן ,אוניברסיטת תל אביב ,ההוצאה לאור
٢٠٠٥

25. דוד שגיב : מלון עברי - ערבי . הוצאת שוקן . ירושלים ותל .
1990 אביב.